C-WP/ Model Session
5/12/14

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

المجلس - الدورة الخاصة لنموذج المجلس

التحديات المتعلقة بالعجز المتوقع
في عدد المهنيين الماهرين في مجال الطيران

(ورقة مقدمة من نيجيريا)

الموجز التنفيذي

تتوقع منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) أنه من الآن حتى عام ٢٠٣٠، فإن معدل نمو الحركة الجوية السنوية في العام سيزداد بنسبة ٤,٧ في المائة وينتج عنه طلب يصل إلى مليون طيار ومليون عامل في مجال الصيانة وما يزيد على ١٠٠ ٠٠٠ مراقب جوي لخدمة صناعة الطيران العالمية. والتحديات التي تواجهها نيجيريا هي مماثلة للتحديات التي تواجهها البلدان الأفريقية الأخرى، وتدعو إلى إيجاد حلول إقليمية مستندة إلى نهج عالمي.

وفي إطار مبادرات "الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران"، يتم التركيز على اجتذاب أفراد جدد إلى الصناعة. وعلى هذا النحو، يُعترف بالمقترحات التي تسعى إلى اجتذاب وتسهيل اهتمام الطلاب من الشباب والخريجين بمهنة الطيران كمسألة ذات أولوية. غير أنه، لبلوغ هدف زيادة السلامة في قطاع الطيران، فإن بناء القدرات للقوى العاملة الحالية، فضلاً عن زيادة الجهود نحو الاحتفاظ بالأفضل، هي أمور يُعترف بأنها ذات أهمية كبيرة لنمو الصناعة في المستقبل.

الاجراء: يدعى المجلس إلى القيام بما يلي:

أ) أن يأخذ علماً بالمعلومات المقدمة في هذه الورقة؛

ب) أن يوافق على إنشاء صندوق طوعي لتنمية الموارد البشرية (HRDF)، ومبادرة إقليمية للبحوث والتنمية؛

ج) أن يحث الصناعة على أن تنضم إلى برنامج ترينير المتقدم؛

د) أن يطلب من برنامج ترينير المتقدم إعداد مقدمة لمجموعات التدريب تدريبي الموحد في مجال الطيران (STP)، لكي تستخدمها مراكز الامتياز للتدريب الإقليمي؛

هـ) أن يوافق على إنشاء شبكة للشباب باسم "المجلس الاستشاري للجيل القادم" و/أو "منتدى الشباب في الايكاو"، وأن تكون له صفة المراقب في الايكاو؛

و) أن يأخذ علماً بنجاح الأسبوع العالمي للفضاء، وأن يصدر تقريراً سنوياً في الايكاو عن أنشطة الدول والمنظمات المتعلقة بالطيران وذلك ليوم الطيران المدني الدولي.

الآثار المالية:	تم الإقرار بوجود عجز عالمي في عدد العاملين، وبهذا يمكن تحديد المتطلبات المالية لبرامج التدريب لمواكبة النمو المتوقع للصناعة استناداً إلى التكلفة الحالية للتدريب. وسوف يحتاج الأمر إلى تقاسم التكاليف بين الحكومات والصناعة والمهنيين الذين قد يعملون في مجال الطيران.
المراجع:	تنبؤات الايكاو العالمية للفترة ٢٠١٠ - ٢٠٣٠ سياسة الايكاو للتدريب في مجال الطيران المدني الخطة الاستراتيجية لرابطة المنظمات الأفريقية للتدريب في مجال الطيران للفترة ٢٠١٣ - ٢٠١٥

١ - المقدمة

١-١ تشير تقديرات منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) إلى أنه من الآن وحتى عام ٢٠٣٠، ستزداد معدلات النمو السنوي العالمية بنسبة ٤,٧ في المائة، مما ينتج عنه طلب يصل إلى مليون طيار ومليون موظف صيانة وما يزيد على ١٠٠ ٠٠٠ مراقب جوي، وذلك لخدمة الطيران العالمي. غير أن نطاق المشكلة يختلف من إقليم إلى إقليم، اعتماداً على نمو التنبؤات وتوزيع الطائرات وحركة الطائرات في ذلك الإقليم، مما يدعو إلى إيجاد حلول إقليمية تستند إلى نهج عالمي.

٢ - المعلومات الأساسية

٢-١ تقارن تنبؤات الايكاو العالمية والإقليمية للفترة ٢٠١٠-٢٠٣٠ عدد العاملين الجدد في الطيران المقرر تدريبهم خلال السنوات العشرين القادمة بالقدرات السنوية الحالية للتدريب، وتخلص إلى أنه بحلول عام ٢٠٣٠ سيكون هناك عجز في عدد الطيارين المؤهلين تأهيلاً عالياً ومراقبي الحركة الجوية والعاملين في صيانة الطائرات. وبينما يشكل الأسطول التجاري للإقليم الأفريقي ٥ في المائة فقط من المجموع العالمي، تشير التنبؤات إلى حدوث عجز في التدريب للطيارين والمهنيين في مجال الصيانة بالتحديد في أفريقيا نظراً للنمو القوي للأسطول والحركة بنسبة تصل إلى ٥ في المائة على المدى المتوسط والطويل. وتبرز رابطة المنظمات الأفريقية للتدريب في مجال الطيران أيضاً اتجاهات مماثلة تشير إلى مثل هذا العجز خصوصاً في عمليات شركات الطيران.

	الحاجة إلى موظفين بحلول ٢٠٣٠		احتياجات التدريب السنوية	قدرة التدريب السنوي	العجز / الفائض	
	عالمي	أفريقيا	أفريقيا	أفريقيا	عالمي	أفريقيا
طيار[١]	1,097,402	56,991	3892	1010	6475	2882
صيانة	1,164,969	58,635	3769	600	18,071	3169
مراقب جوي	139,796	2863	169	210	1978	+41

الجدول ١: احتياجات وقدرات التدريب الأفريقية بحلول ٢٠٣٠. المصدر: الايكاو

٣ - النظر في مختلف الاعتبارات

التحديات أمام بناء القدرات في أفريقيا

٣-١ حسبما حددته اللجنة التوجيهية لخطة التنفيذ الإقليمية للسلامة الجوية في أفريقيا (AFI PLAN)، فإن الصعوبات التي تواجهها أفريقيا في بناء القدرات تشمل: أن سلطات الطيران المدني وصناعة الطيران لم تحدد أنشطة التدريب والمهارات اللازمة، وأن التدريب ينظم على أساس كل حالة على حدة بدلاً من التخطيط له، وقد اكتشف أن المتدربين لا يستوفون شروط المستوى الأول، وأن دورات التدريب غير منتظمة، وأن التدريب المقدم لا يتمشى مع مسؤوليات الموظفين، وأن المراقبة على منظمات وبرامج التدريب في أفريقيا وفي الخارج ليست ملائمة.

٣-٢ وفي ضوء التحديات المذكورة آنفاً، فإن إنشاء صندوق طوعي لتنمية الموارد البشرية (HRDF) لتوفير فرص بناء القدرات لقطاع الطيران المدني ينبغي أن يحظى بالتأييد. وقد اعتمد صندوق طوعي لتنمية الموارد البشرية (HRDF) في أفريقيا، بحيث يستخدم لدعم الإعارات للايكاو وتنظيم تدريب داخلي للشباب والمهنيين الناشئين في أفريقيا، وغير ذلك من المجالات

[١] استنادا إلى متوسط السيناريو العالمي العالي والمنخفض الذي أعدته الايكاو

استناداً إلى الاحتياجات المحددة. وينبغي تنظيم هذه المبادرة في أقاليم أخرى. وفي نفس الوقت، هناك أيضاً حاجة إلى إيجاد مبادرات إقليمية للبحث والتنمية لضمان استمرار التجديد في قطاع الطيران.

تشجيع وتسهيل العمل بالنسبة للجيل القادم من المهنيين في مجال الطيران

٣-٣ يُنفذ جزء من سياسة التدريب الخاصة بالايكاو من خلال برنامج التدريب المتقدم (Trainair Plus) من خلال أربع وسائل للاعتماد وهي: منظمات التدريب المعترف بها، ومراكز الامتياز الإقليمية للتدريب، وبرامج التدريب الموحدة (STP)، والمدربون المؤهلون. ومن المقترح أن تطبق مقدمة جديدة لبرنامج التدريب الموحد للطيران بواسطة مراكز الامتياز الإقليمية للتدريب، وذلك لدعم عمل الجيل القادم من المهنيين في مجال الطيران.

إعداد مقدمة لبرنامج التدريب الموحد: برنامج من مرحلتين

٤-٣ إن دورات برامج التدريب الموحد (STP) الحالية مخصصة للتدريب في مجال الطيران بشأن الأمور المتعلقة بالسلامة وقدرة وكفاءة الملاحة الجوية لمهنيي الطيران الحاليين. ومن المقترح تصميم دورة جديدة من مرحلتين كمقدمة للطيران يمكن تنظيمها للطلاب والخريجين من الشباب الذين لم يعملوا بعد في صناعة الطيران. ويتكون هذا البرنامج من مرحلتين بتأييد من الحكومة والصناعة ومن المقرر أن تنفذه مراكز الامتياز الإقليمية التي تعترف بها الايكاو.

٥-٣ **المرحلة الأولى** من البرنامج تغطي جميع الجوانب المتعلقة بالطيران بشكل متعدد التخصصات وتدعمها الحكومات الوطنية، إما من خلال منح دراسية أو بقروض بدون فوائد، وذلك كجزء من أنشطتها نحو زيادة الاهتمام بالطيران. ويمكن للبرنامج أن ينفذ على مدى فترة من ثلاثة أشهر كما هو موضح في المنهج الموحد الذي أعدته الايكاو، ومع إعطاء بعض الاهتمام للعوامل المحلية. وبعد إتمام المرحلة الأولى والتعرض لجميع جوانب الطيران، يقرر الطلاب المجال الذي يودون التخصص فيه من خلال امتحانات الدخول ويتقدمون بطلب للدخول إلى المرحلة الثانية.

٦-٣ تعد **المرحلة الثانية** بالتشارك مع الصناعة وبدعم منها، لتضم برنامجاً للتدريب الداخلي للطلاب. ولتنفيذ هذا البرنامج يحتاج الأمر إلى دعم لإعداد شراكات مع المنظمات العاملة في مجال الطيران، من منتجي المعدات الأصلية إلى منظمات مراقبة الصيانة. ويعقد مركز الامتياز الإقليمي اتفاقات الشراكة هذه مع المنظمات لإعداد برامج الطلبة المفتوحة للخريجين الذين نجحوا في برنامج المرحلة الأولى. وهناك مثال من نيجيريا لبرنامج الطلبة هذا وهو برنامج آريك للطيارين الطلبة. وفي بداية أعماله في عام ٢٠٠٦، كان برنامج آريك لتدريب الطياينر الطلبة مبادرة لمواجهة العجز المرتقب للطيارين في صناعة الطيران بنيجيريا بشكل مبتكر. وكانت البعثة الأولى مكونة من ١٦ طالبا، أُختيروا من ١٥ دولة عضوا في الاتحاد، وقد أُرسلوا إلى كلية تكنولوجيا الطيران في نيجيريا (NCAT) للدورة الموحدة للطيارين. وقد تم تدريب عدد آخر من الأشخاص داخل نيجيريا وفي الخارج.

٧-٣ وهناك حالياً عدد من الشركات الأعضاء في برنامج ترينير المتقدم، وكانت الشركة المنضمة الأولى من بين الشركات التي تنتج المعدات الأصلية هي بومبارديه، وكان ذلك في عام ٢٠١٣. ولكي تنجح المرحلة الثانية، يلزم بذل جهود كبيرة لزيادة العضوية في برنامج ترينير المتقدم من بين مؤسسات صناعة الطيران على المستوى الإقليمي.

تشجيع أنشطة التوعية

<u>يوم الطيران المدني الدولي</u>

٨-٣ تحتفل الايكاو بيوم الطيران المدني الدولي في ديسمبر من كل عام. ويمكن أن تكون هناك فرصة للنهوض بقطاع الطيران بشكل أكثر فاعلية إذا أعطى بعض من الأولوية لتطوير هذه المبادرة. ومثال ذلك، في قطاع الفضاء، بعد إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٩٩ الاعتراف بالفترة من ٤ إلى ١٠ أكتوبر باعتبارها أسبوع الفضاء العالمي، فقد أصبح ذلك واحداً من أكبر أحداث الفضاء العالمية. كما أن أكثر من ١٤٠٠ حدث في ٨٠ من البلدان قد احتفل بها لإبراز

منافع الفضاء والإثارة تجاه اكتشاف الفضاء في عام ٢٠١٣. ويمكن أيضاً للدروس المستفادة من أسبوع الفضاء العالمي أن تتكرر مع الاحتفال بيوم الطيران المدني الدولي للحصول عن نفس المنفعة وأقصى قدر من التأثير.

إقامة الشبكات العالمية للشباب

٣-٩ ولإشراك المزيد من الشباب والمهنيين الجدد في قطاع الطيران، ينبغي إنشاء مجلس استشاري للجيل القادم (NGAC) أو منتدى الايكاو للشباب. ويمكن للمجلس الاستشاري أن يتخذ شكل منظمة عالمية غير حكومية تسعى إلى تمثيل طلاب الجامعات ومهنيي الطيران من الشباب في الايكاو والشركات ذات العلاقة بالطيران والدوائر التعليمية، والعمل بصفة المراقب في الايكا،و ويمكن لشبكة الشباب أو منتدى الشباب أن تعرض وجهة نظر الجيل القادم في شؤون الطيران العالمي. ومن شأن شبكة المتطوعين، التي تنشأ بفروع وطنية، أن تركز على إيجاد أعضاء بين سن ١٨ وسن ٣٥ من العمر وإشراكهم في أنشطة التوعية وغيرها من الأنشطة.

٤- الآثار المالية

٤-١ تم الإقرار بوجود عجز عالمي في عدد العاملين، وبهذا يمكن تحديد المتطلبات المالية لبرامج التدريب لمواكبة النمو المتوقع للصناعة استناداً إلى التكلفة الحالية للتدريب. وسوف يحتاج الأمر إلى تقاسم التكاليف بين الحكومات والصناعة والمهنيين الذين قد يعملون في مجال الطيران.

٥- الإجراء

٥-١ يدعى المجلس إلى ما يلي:

أ) أن يأخذ علماً بالمعلومات المقدمة في هذه الورقة؛

ب) أن يعتمد إنشاء الصندوق الطوعي لتنمية الموارد البشرية (HRDF) وأن يعتمد مبادرة إقليمية للبحوث والتنمية؛

ج) أن يحث الصناعة على أن تنضم إلى برنامج ترينير المتقدم؛

د) أن يطلب من برنامج ترينير المتقدم إعداد مقدمة لمجموعات التدريب الموحد على الطيران (STP) لكي تستخدمها مراكز الإمتياز الإقليمية للتدريب؛

هـ) أن يوافق على إنشاء للشباب باسم "المجلس الاستشاري للجيل القادم" و/أو "منتدى الشباب في الايكاو"، وأن تكون له صفة المراقب في الايكاو؛

و) أن يأخذ علماً بنجاح الأسبوع العالمي للفضاء، وأن يصدر تقريراً سنوياً في الايكاو عن أنشطة الدول والمنظمات المتعلقة بالطيران ليوم الطيران المدني الدولي.

٦- الاستنتاج

٦-١ أقرت الايكاو بأن توافر الموارد البشرية المؤهلة هي مسألة استراتيجية رئيسية، وأن هناك حاجة متزايدة لتسهيل تدبير وتعليم وتدريب الجيل القادم من المهنيين في مجال الطيران والإبقاء عليهم. وسوف يكون من الضروري لجميع الجهات المعنية، سواء في الايكاو أو في الدول الأعضاء أو في الصناعة، أن تضمن توزيع المعلومات المتعلقة بالمسارات المهنية في مجال الطيران على الطلبة والمتخصصين من الشباب الذين يأملون العيش في مستقبل حيوي في قطاع الطيران.

- انتهى –